

بايدن وبوتين يجريان مباحثات هاتفية للمرة الثانية هذا الشهر



ويلمنجتون - رويترز، أف ب

أجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، الخميس محادثات عبر الهاتف، هي الثانية هذا الشهر، ومن المتوقع أن تركز على عدة قضايا في مقدمتها التوتر المتصاعد بشأن أوكرانيا. وقال مسؤولون أمريكيون إن المكالمات، التي جاءت بطلب من بوتين، استمرت 50 دقيقة. وأكد مسؤولون إن الزعيمين ناقشا مجموعة من الموضوعات، بما في ذلك محادثات أمنية مقررة الشهر المقبل والوضع المتوتر في أوروبا. من جهته، أكد بوتين قبل الاتصال أنه «مقتنع» بإمكان إقامة حوار «فعال مبني على الاحترام المتبادل ومراعاة المصالح القومية» للبلدين، مذكراً بالقمة التي جمعت الرئيسين قبل أشهر في جنيف. وأضاف الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف في وقت لاحق أن «طريق المفاوضات وحده هو الذي قد يحل المشكلات المتزايدة بيننا». وأثارت موسكو قلق الغرب بعد حشدها عشرات الآلاف من الجنود بالقرب من حدودها مع أوكرانيا في الشهرين الماضيين، بعد استيلائها على شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام 2014 ودعمها للانفصاليين الذين يقاتلون الحكومة في شرق أوكرانيا. وتنفي روسيا التخطيط لمهاجمة أوكرانيا وتقول إن لها الحق في تحريك قواتها على أراضيها كما تشاء.

وكان بايدن توعّد نظيره الروسي في مكالمّة هاتفية سابقة مطلع الشهر الجاري بعقوبات «لم يشهد مثلها من قبل» في حال اجتياح أوكرانيا. واستبعد الغربيون حتّى الآن أي رد عسكري على هجوم روسي، فيما لم يبدد الكرملين أي اكتراث للتهديدات بفرض عقوبات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.